

الهيئة الوطنية للاتصالات	
مكتب الخط المركزي	
الوارد: 1479	
التاريخ: 08/08/2016	
التنفيذ	الإطلاع
B.P.	V.P./D.J.
3848	

الجمهورية التونسية

الهيئة الوطنية للاتصالات

الأستاذ جمال الرزقي

محكم في نزاعات أسماء مجالات الإنترنت

10 شارع فرحات حداد أريانة 2080

الهاتف: 98423442 / 71707442

القضية التحكيمية عدد 7 لسنة 2016

تاريخ الحكم التحكيمي: 15 أوت 2016

حكم تحكيمي أصدره المحكم في نزاعات أسماء مجالات الإنترنت

الأستاذ جمال الرزقي

المدعى: مجمع شركات " بي إين ماديا قروب آل سي " في شخص ممثله القانوني منظم طبق القانون القطري مقره بالدوحة قطر عنوانه ب Bein Sport Building, TV and Radio Complex, TV Roundabout, Bin Omran PO Box 2331 Doha Qatar

المدعى عليه: السيد أمين الجلاصي الكائن عنوانه ب 45 نهج النيجر مونبليزير تونس

1002



أولاً: أطراف النزاع

1.1 - المدعي: مجمع شركات "بي إين ماديا قروب آل سي " في شخص ممثله القانوني منظم طبق القانون القطري مقره بالدوحة قطر 14/01/2014 عنوانه ب Bein Sport Building, TV and Radio Complex, TV Roundabout, Bin Omran PO Box 2331 Doha Qatar المرسم بإدارة التسجيل و التراخيص الإدارية بغرفة التجارة و الصناعة بقطر تحت عدد 63799 بتاريخ 2014/01/14 حسب الشهادة المؤرخة في 2016/07/13. و ينوبه في الدعوى مكتب الإستشارات في الملكية الفكرية بباريس T mark conseils عنوانه ب 31 rue Tronchet 75008 Paris France و يمثله السيد فرنسوا دي شون François Deschamps الممضي على عريضة الدعوى مثلما يتضح من كتب التوكيل و التفويض المؤرخ في 4 أوت 2016.

2.1 - المدعى عليه: السيد أمين الجلاصي الكائن عنوانه ب 45 نهج النيجر مونبليزير تونس 1002 صاحب رقم الهاتف 22352994 و البريد الإلكتروني jelassi.amine@gmail.com وهو مطلوب باعتباره كان قد سجل اسم المجال التالي: «beinsport.tn» باسمه لدى مكتب التسجيل OVH بتاريخ 2014/04/30 وذلك حسب بيانات " Whois ? " على موقع هيكل السجل بتونس بتاريخ اطلاع المحكم عليه في 2016/07/12.

ثانياً: اسم المجال محل النزاع

تقدم مجمع شركات " بي إين ماديا قروب آل سي " في شخص ممثله القانوني بتاريخ 2016/04/28 بعريضة ضد السيد أمين الجلاصي في خصوص اسم المجال التالي: «beinsport.tn» المسجل باسم المطلوب حسب ما يتضح من الأستمارة المصاحبة لملف النزاع طالبا تجميد اسم المجال المذكور أثناء إجراءات نشر الدعوى و إحالته لفائدته.

ثالثاً: إجراءات النزاع

1.3 - تقديم الدعوى:

قدمت الدعوى الراهنة من طرف شركة مجمع شركات " بي إين ماديا قروب آل سي " بعريضة حررها في حقه مكتب الإستشارات في الملكية الفكرية بباريس T mark conseils عنوانه ب 31 rue Tronchet 75008 Paris France يمثله السيد فرنسوا دي شون François Deschamps ارسلت للهيئة الوطنية للاتصالات عن طريق البريد

الإلكتروني بتاريخ 2016/04/28 حسب ما نص عليه الفصل 3.1 من نظام التحكيم الخاص بالنزاعات المتعلقة بمجالات الأسماء موضوع قرار الهيئة الوطنية للاتصالات عدد 142 المؤرخ في 24 جويلية 2013 الذي أقر تقديم الدعاوى عن طريق الوثائق الإلكترونية.

كما احتوت العريضة على الوثائق اللازمة المنصوص عليها بالفصل 3.2 من نظام التحكيم أي: نموذج الأستمارة المؤرخ في 2016/04/28 معمر وممضى من طرف نائب مجمع الشركة المدعي السيد فرنسوا دي شون François Deschamps عن مكتب الإستشارات المذكور أعلاه و مكتوب بنفس التاريخ فيه عرض مفصل لموضوع و لمستندات و طلبات المدعي مصحوبا بمؤيدات و بأمر تحويل western union معاليم التحكيم بتاريخ 2016/04/27 باسم الهيئة الوطنية للاتصالات.

و تتمثل المؤيدات المقدمة من طرف مجمع الشركات الطالب سندا لدعواه في:

- شهادة مؤرخة في 2016/07/13 من طرف إدارة التسجيل و التراخيص الإدارية بغرفة التجارة و الصناعة بقطر تحت عدد 63799

- كتب توكيل و تفويض مؤرخ في 4 أوت 2016 من طرف الطالبة لمكتب الإستشارات في الملكية الفكرية بباريس T mark conseils للقيام بالإجراءات الراهنة في حقها.

- نسخة من شهادة تسجيل علامة تجارية و خدمة BEIN SPORTS مسجلة بتونس في 2015/08/22 تحت الأصناف التالية: 9 و 16 و 18 و 21 و 24 و 25 و 28 و 35 و 38 و 41 و 43

- نسخة من شهادة تسجيل علامة تجارية و خدمة bein مسجلة بتونس في 2015/08/22 تحت الأصناف التالية: 9 و 16 و 18 و 21 و 24 و 25 و 28 و 35 و 38 و 41 و 43.

- نسخة من شهادة تسجيل علامة تجارية و خدمة bein لدى ديوان التسجيل بالاتحاد الأوروبي في 2015/11/21 تحت عدد 014336572

- نسخة من شهادة تسجيل علامة تجارية و خدمة bein بجمهورية الصين في 2016/04/21 تحت عدد 16402291

- نسخة من شهادة تسجيل علامة تجارية و خدمة bein لدى ديوان التسجيل بالإتحاد الأوروبي في 2014/11/05 تحت عدد 012994109

- نسخة من شهادة تسجيل علامة تجارية و خدمة bein بالمنظمة العالمية لحماية الملكية الفكرية فرع مدريد في 2015/06/261 تحت عدد 1267843

- نسخة من شهادة تسجيل علامة تجارية و خدمة bein بديوان حماية الملكية الفكرية بكندا في 2015/01/12 تحت عدد TMA893745

- نسخة من شهادة تسجيل علامة تجارية و خدمة bein لدى ديوان التسجيل بالإتحاد الأوروبي في 2013/05/24 تحت عدد 010617082

3. 2 - إجراءات إعلام مجمع الشركات الطالب

بعد تلقي الدعوى، وجهت الهيئة الوطنية للاتصالات إلى المطلوب السيد أمين الجلاصي مكتوبا مؤرخا في 2016/05/11 ضمن تحت عدد 993 برسالة مضمونة الوصول بتاريخ 2016/05/12 تحت عدد TN 118605552 RR تضمن إعلام المطلوب بالدعوى و تذكيرا بأحكام الفصلين 4.2 و 4.3 من نظام التحكيم و خاصة بآجال الجواب و بأن عدم الجواب عن الدعوى لا يوقف الإجراءات مصحوبا بنسخة من ملف الدعوى.

و قد رجع كامل هذا الملف البريدي إلى الهيئة الوطنية للاتصالات دون أن يتسلمه المطلوب مع الملاحظة أن الملف لم يطلب بعد إشعارين بريديين مثلما يتضح من علامة البلوغ و أصل الملف البريدي المرافقين لملف النزاع.

3.3 - إجراءات إعلام المحكم

على أساس اختيار مجمع الشركة الطالب المحكم محرر هذا القرار تطبيقا لأحكام الفصل 3.2 من نظام التحكيم، وجهت الهيئة الوطنية للاتصالات بمكتوبها المؤرخ في 2016/06/06 تحت عدد 1134 إعلاما إلى المحكم السابق الذكر باختياره من طرف الطالبة الذي تسلمه مباشرة في مكتبه بتاريخ 2016/06/07 صحبة المكتوب السابق الذكر الذي دعاه إلى التعبير عن موافقته على التعهد بالنزاع مع تقديم تصريح بالاستقلالية عن طرفي النزاع و ذلك في أجل الخمسة أيام تطبيقا لأحكام الفصل 5 من نظام التحكيم.

و بتاريخ 2016/06/09 قدم المحكم محرر هذا القرار للهيئة الوطنية للاتصالات مباشرة لدى مكتب الضبط مكتوبين بنفس التاريخ السابق الذكر: الأول يتعلق بالموافقة على التعهد بالنزاع و الثاني يخص التصريح بالاستقلالية عن طرفي النزاع.

و في 2016/06/16 مكنت الهيئة الوطنية للاتصالات المحكم المذكور من ملف النزاع بطريقة مباشرة في مكتبه مفتوحة بذلك إجراءات التحقيق فيه.

و بتاريخ 14 جويلية 2016 قدم المحكم محرر هذا القرار إلى السيد رئيس الهيئة الوطنية للاتصالات مطالبا لتمكينه من أجل إضافي ب 15 يوما للبت في المطالب تطبيقا لأحكام الفصل 6.1 من نظام التحكيم وهو الأمر الذي مكن منه مثلما يتضح من مكتوب السيد رئيس الهيئة المؤرخة في 28 جويلية 2016 الواصل لمكتبه يوم 2016/08/01 الذي مكن به محرر هذا الحكم من أجل إضافي ب 15 يوما ابتداء من تاريخ المكتوب.

و حيث راسل المحكم المجمع الطالب في تمكينه من مؤيدات إضافية و ذلك بالمراسلتين الإلكترونيتين المؤرختين في 12 و 28 جويلية 2016.

و حيث أرسل وكيل الطالب للمحكم عدة وثائق إضافية صحبة مراسلته الإلكترونية المؤرخة في 8 أوت 2016 استكمالا لملف دفاعه.

رابعاً: وقائع النزاع

قدم المدعي في عريضته مستندات و مؤيدات تفيد ثبوت الوقائع التالية:

1.4 - أنشطة مجمع الشركات الطالب :

من خلال مؤيدات الدعوى و من خلال اطلاع المحكم على الموقع الإلكتروني للطالب بتاريخ 18 جويلية 2016 <https://beinmediagroup.com/ar> ، "بي إين ماديّا قروب آل أل سي " هو مجمع شركات منظم طبق القانون القطري مقره بالدوحة قطر عنوانه ب Bein Sport Building, TV and Radio Complex, TV Roundabout, Bin Omran PO Box 2331 Doha Qatar يتمثل نشاطه في إنتاج و تسويق خدمات اتصال سمعي و بصري على المستوى العالمي في مجال الأحداث الرياضية و الترفيه. و يقدم هذا المجمع إلى المشاهدين اشتراكات في قنوات تلفزيونية و نفاذ إلى قنوات راديو و مواقع إلكترونية و إلى تطبيقات للهاتف الجوال متعلقة بالرياضة خاصة بكرة القدم و تتمتع خدماته بصيت عالمي خاصة لدى جمهور كرة القدم.

2.4 - ثبوت رجوع علامتي التجارة لمجمع الشركات المدعي

لقد قدم المدعي سنداً لملكيته الفكرية لمشتقات علامة التجارة bein et beinsport جملة من الوثائق و المعطيات:

- نسخة من شهادة تسجيل علامة تجارية و خدمة BEIN SPORTS مسجلة بتونس في 2015/08/22 تحت الأصناف التالية: 9 و 16 و 18 و 21 و 24 و 25 و 28 و 35 و 38 و 41 و 43

- نسخة من شهادة تسجيل علامة تجارية و خدمة bein مسجلة بتونس في 2015/08/22 تحت الأصناف التالية: 9 و 16 و 18 و 21 و 24 و 25 و 28 و 35 و 38 و 41 و 43.

- قائمة في رجوع مشتقات العلامتين التجاريتين السابقتي الذكر إليه في العديد من البلدان مثل قطر و الإمارات العربية المتحدة و الاتحاد الأوروبي و فرنسا و الصين و الولايات المتحدة الأمريكية و المغرب و غيرها من البلدان.

- قائمة في أسماء المجالات التابعة له و التي تحتوي على العلامتين التجاريتين المذكورتين أعلاه في العديد من البلدان مثل: beinsport.es, beinsports.org.cn , beinsports.co.in , beisports.fr, beisportsplay.it, beinsports.net ...

- اطلاع المحكم على الموقع الإلكتروني لمجمع الشركات الطالب بتاريخ 18 جويلية 2016 <https://beinmediagroup.com/ar>

وهي المعطيات التي تفيد بأن اسم المجال موضوع النزاع الراهن « beinsport.tn » يتطابق أو على الأقل قابل للتطابق بصريا و لغويا و سمعيا مع علامتي التجارة الراجعة بالملك للطالب.

3.4 - ثبوت تسجيل اسم المجال محل النزاع باسم المطلوب

بالرجوع إلى بيانات " Whois ? " على موقع هيكل السجل بتونس بتاريخ اطلاع المحكم عليه في 2016/07/12، يتضح أن المطلوب السيد أمين الجلاصي كان قد سجل بتاريخ 2014/04/30 اسم المجال التالي « beinsport.tn » باسمه لدى مكتب التسجيل " OVH ". كما حدد نقطتي الاتصال الإداري و التقني مع ضبط عنوانه الإلكتروني كما يلي: عنوانه ب 45 نهج النيجر مونبليزير تونس 1002 صاحب رقم الهاتف 22352994 و البريد الإلكتروني jelassi.amine@gmail.com. كما يتضح من خلال نفس هذه البيانات بأن وضعية اسم المجال السابق الذكر لا زالت سارية المفعول مما يفيد ثبوت تسجيل اسم المجال محل النزاع باسم المطلوب.

خامسا: دفوعات طرفي النزاع

1.5 - مستندات مجمع الشركات الطالب:

يعرض مجمع الشركات المدعي في مكتوبه المؤرخ في 28 أفريل 2016 أن السيد أمين الجلاصي كان قد سجل اسم المجال « beinsport.tn » باسمه بتاريخ 30 أفريل 2014 رغم أن الطالب يملك علامات التجارة و الخدمة bein et beinsport و قد سجل هذه العلامات سواء بتونس أو بعدة بلدان في الخارج حسب الجدول المصاحب للمكتوب و بالرغم من أن اسم المجال موضوع النزاع يتطابق أو على الأقل قابل للتطابق بصريا و لغويا و سمعيا مع علامتي التجارة الراجعة بالملك له.

كما أكد أن المطلوب ليس له أي مشروعية في تسجيل اسم المجال باسمه اعتبارا لعدم وجود أي صلة له به خاصة و أن تسجيله في 2014/04/30 قد جاء بعد بعث الموقع الرسمي للمدعي سنة 2009. كما أن تسجيل اسم المجال موضوع الدعوى باسمه كان عن سوء نية حتى يستغل لخاصة نفسه شهرة المجمع الطالب و علامات التجارة و الخدمة الراجعة له بالملك و ذلك من خلال تحويل حركة طلبات الخدمات المستعملة لهذه الأسماء عبر الإنترنت للموقع الذي أحدثه.

كما لاحظ وجود نقل من طرف المطلوب على مستوى صفحته على الإنترنت لخصائص الموقع الرسمي للمجمع سواء من حيث الألوان المستعملة أو التخطيط أو العرض أو المحتوى و حتى الخدمات المقترحة على العموم بمقابل مستنتجا أن المدعى عليه قد قام بذلك بقصد انتحال صفته و التحيل على العموم و توجيه حركة طلبات الخدمات عبر الإنترنت لموقعه مضيفا بأنه المطلوب قد بعث صفحة بالفايسبوك باسم شخص آخر يدعى صبحاني صبحاني مما يؤكد حسب أقواله أن البيانات التي أدلى بها لدى هيكل التسجيل هي مدلسة مما يجعله مخالفا لبنود 1.7 فقرة 5 من ميثاق العنونة لذا فهو يعترض على تسجيل اسم المجال موضوع الدعوى باسم المطلوب طالبا على أساس كل ذلك تجميد (أو تعليق) اسم المجال المذكور أثناء إجراءات التحكيم و في الأصل الحكم بإحالة هذا الإسم لفائدته.

2.5 – رد المطلوب:

رغم توجيه الهيئة الوطنية للاتصالات لملف الدعوى للمطلوب ومطالبته بالرد على هذه الأخيرة و ذلك في عنوانه القانوني حسب بيانات هيكل السجل وعلى النحو المبين أعلاه، لم يصل إلى الهيئة ولا إلى المحكم أي رد عن الدعوى. و قد رجعت الرسالة المضمونة الوصول المؤرخة في 2016/05/12 تحت عدد RR 118605552 TN إلى الهيئة دون أن يتسلمها المطلوب.

سادسا: مستندات الحكم التحكيمي

1.6 - في شكل و إجراءات الدعوى:

لقد تم رفع الدعوى الراهنة من طرف ذي الصفة و المصلحة الشرعية مجمع الشركات "بي اين ماديا قروب آل أل سي " باعتبار أن اسم المجال موضوع الدعوى يتطابق أو على الأقل قابل للتطابق بصريا و لغويا و سمعيا مع الأسم الاجتماعي و العلامات التجارية و موقع إنترنات المجمع الطالب.

كما أن الدعوى الراهنة مرفوعة ضد المطلوب السيد أمين الجلاصي باعتباره هو الذي سجل اسم المجال موضوع الدعوى باسمه على النحو المبين أعلاه.

و قد استوفت الدعوى الحالية جميع الشروط الشكلية والأجرائية المنصوص عليها بنظام التحكيم و خاصة بالفصل 3 منه والقوانين والتراتب السارية المفعول مثلما هو مبين أعلاه، مما يجعلها حرة بالقبول من الناحية الشكلية.

2.6 - في أصل الدعوى:

يتعلق موضوع الدعوى الراهنة بمطالبة مجمع الشركات "بي اين ماديا قروب آل أل سي " بإحالة اسم المجال : « beinsport.tn » المسجل باسم المطلوب السيد أمين الجلاصي بتاريخ 2014/04/30 لدى مكتب التسجيل " OVH " إليه والإذن أثناء إجراءات النظر في المطلب بتجميده أو تعليقه و ذلك على أساس الاعتبارات المبينة في مستندات طعنه المذكورة أعلاه.

في خصوص موقف المطلوب، رغم توجيه الهيئة الوطنية للاتصالات لملف الدعوى له ومطالبته بالرد على هذه الأخيرة وذلك في عنوانه القانوني حسب بيانات هيكل السجل و بالكيفية المبينة أعلاه، لم يصل إلى الهيئة و لا إلى المحكم أي رد منه، فإن المحكم يعتبر أن أحكام الفصل 4 من نظام التحكيم مستوفاة و بالتالي سيواصل النظر في النزاع بناء على أوراق الملف حسب ما اقتضته الفقرة 4.4 من نظام التحكيم الخاص بالنزاعات المتعلقة بمجالات الأسماء موضوع قرار الهيئة الوطنية للاتصالات عدد 142 المؤرخ في 24 جويلية 2013.

و لقد أوجبت بنود 11 من ميثاق العنونة الخاص بالمجال " tn. " المصادق عليه بقرار الهيئة الوطنية للاتصالات عدد 141 المؤرخ في 24 جويلية 2013 على صاحب اسم مجال الأنترنات توفير رقم هاتف وعنوان بريدي و عنوان إلكتروني فاعلين طيلة استعماله الأسم. كما أوجب عليه تحيين المعلومات المتعلقة بنقطة الاتصال و إعلام مكتب التسجيل بكل

تغيير في المعلومات المتعلقة باسم مجاله، الأمر الذي يضع على كاهل المطلوب الشركة عدم توصله بملف الدعوى رغم مساعي الهيئة الحثيثة.

و يتمثل مناط حسم النزاع في التحقق من جهة في مدى أحقية المطلوب في تسجيل اسم المجال موضوع الدعوى باسمه لدى مكتب التسجيل رغم أن هذا الأسم متطابق أو شبيه بعلامتي التجارة و بالأسم الاجتماعي و بالعنوان الإلكتروني للموقع الرسمي للمجمع الطالب. كما يتمثل في التثبت في مدى التجاء المطلوب إلى مناورات عن سوء نية منه قصد الاستحواذ على اسم المجال موضوع النزاع واستغلاله لصالحه و بالتالي حرمان المجمع الطالب من تسجيله باسمه في مخالفة للقوانين المنظمة لأسماء المجالات و للملكية الصناعية بصفة عامة.

لقد اشترطت أحكام الفصل 7 من ميثاق العنونة الخاص بالمجال " .tn " السابق الذكر في المعرف الأسمي الوحيد لأسم مجال الأنترنت : "... أن لا يمس بحقوق الغير و أن لا يكون مطابقا أو قابلا للتطابق بصريا أو لغويا أو سمعيا مع اسم علامة تجارية " .

كما بين الفصل 2.1 من نظام التحكيم أن فض النزاعات المتعلقة بتسجيل أسماء المجالات يعتمد على هذا النظام وعلى أحكام مجلة التحكيم و أفضل الممارسات الدولية ذات الصلة.

و في هذا الاتجاه يمكن الرجوع إلى بنود الفصل 4 – أ من وثيقة " السياسة الموحدة لفض نزاعات أسماء المجالات " المصادق عليها بتاريخ 26 أوت 1999 من طرف منظمة الأنترنت للأسماء و الأرقام المخصصة ICANN التي حددت الشروط التلازمة الواجبة للجوء الطالب في نزاع مجالات الأسماء للأجراء الإداري الوجوبي كما يلي: عندما

- يكون اسم المجال مطابقا أو شبيها بكيفية تمكن من خلطه مع ماركة صنع أو خدمة مسلطة عليهما حقوق لفائدة الغير

- لا تتوفر في الشخص مصلحة أو حقوق شرعية متعلقة باسم المجال

- يتم تسجيل أو استعمال اسم المجال عن سوء نية

و حيث ثبت أن الأسم الاجتماعي للمجمع الطالب مجمع الشركات "بي إين ماديا قروب آل آل سي" وكذا الشأن في خصوص موقعه الإلكتروني <https://beinmediagroup.com/ar> و علامتيه التجاريتين bein et beinsport المسجلتين دوليا فضلا عن تسجيل هذين العلامتين بتونس في 2015/08/22 تحت الأصناف التالية: 9 و 16 و 18 و 21 و 24 و 25 و 28 و 35 و 38 و 41 و 43. و

تمثل هذين العلامتين اشتقاقا من الجذر المتمثل في اسم المدعي الاجتماعي والذي وقع اعتماده في اسم المجال موضوع النزاع «beinsport.tn».

و إذا كان الأمر كذلك، فإن تسجيل المطلوب السيد أمين الجلاصي لهذا الاسم باسمه يعد اعتداء على حقوق الغير الفكرية من جهة و يجعله مخلا بالشرط الثاني المتمثل في أن لا يكون إسم المجال مطابقا أو قابلا للتطابق بصريا أو لغويا أو سمعيا مع اسم علامة تجارية من جهة أخرى.

و حيث فضلا عن ذلك، فإن اسم المجال موضوع النزاع يحيل إلى علامات تجارة مشهورة على ملك الشركة الطالبة على معنى أحكام الفصلين 5 و 11 من القانون عدد 63 لسنة 2001 المؤرخ في 17 أفريل 2001 المتعلق بحماية علامات الصنع و التجارة و الخدمات بالنظر إلى الصيت العالمي و الوطني الذي تعرفه هذه الماركة في مجال بث الراجز الرياضية و خاصة كرة القدم.

و بالمقابل لم يثبت من خلال ملف النزاع أن للمطلوبة مصلحة شرعية أو حقوقا متعلقة باسم المجال موضوع النزاع ناهيك و أنه لا صلة بينه و بين اسمه أو نشاطه الغير الواضح من خلال المعطيات التي يوفرها ملف النزاع هذا فيما عدا نقل المطلوب على موقعه لمحتوى شبيه لما جاء في موقع الطالب حسب بيانات مكتوب الطالب المؤرخ في 28 أفريل 2016.

كما أن سوء نية المطلوب بينة من خلال محاولة الاستيلاء على اسم مجال يحتوي على اسم المجمع وعلى علامتي تجارة تابعتين له كما أن تسجيل اسم المجال موضوع الدعوى باسمه كان عن سوء نية حتى يستغل لخاصة نفسه شهرة المجمع الطالب و علامات التجارة و الخدمة الراجعة له بالملك و ذلك من خلال تحويل حركة طلبات الخدمات المستعملة لهذه الأسماء عبر الإنترنت للموقع الذي أحدثه.

و لقد ثبت للمحكم من خلال معطيات الملف أن تسجيل المطلوب لأسم المجال موضوع النزاع باسمه كان لغاية حرمان المدعي صاحب الحق من تسجيله باسمه و تحويل حركة الطلبات لفائدته على النحو المبين آنفا. و يعد هذا التصرف من مظهر من مظاهر سوء نية المطلوب.

و حيث أن تصرف المطلوب الأخير يوفر تبعا لذلك عناصر الصورتين التين ذكرتهما بنود الفصل 4 - أ - 3 من وثيقة السياسة الموحدة لفض نزاعات أسماء المجالات السابقة الذكر لأمكانية القول بأن تسجيل أو استعمال اسم المجال كان عن سوء نية و تتمثل هذه العناصر في القيام بتسجيل الأسم بالأساس لغاية:

- إحالة أو بيع أو كراء اسم المجال المسجل لصاحب علامة الصنع أو الخدمة
- حرمان صاحب علامة الصنع أو الخدمة من تسجيل اسم المجال المتصل بها باسمه.

و حيث يتضح من كل ما سبق أن تسجيل المطلوب اسم المجال بتاريخ 2014/04/30 لدى مكتب التسجيل "OVH" باسمه قد تم بكيفية تمكن من خلطه مع علامتي تجارة و خدمة مسلطة عليهما حقوق فكرية لفائدة المجمع الطالب فضلا عن عدم توفر المدعى عليه على أي مصلحة أو حقوق شرعية متعلقة باسم المجال بالإضافة إلى أن هذا التسجيل قد تم عن سوء نية، الأمر الذي يتجه معه الحكم لصالح الدعوى في فرعها المتعلقة بإحالة اسم المجال للطالب.

و حيث في خصوص مطلب المدعي المتعلق بالإذن أثناء إجراءات النظر في المطلب بتجميد أو بتعليق اسم المجال، يرى المحكم أنه، و إن مكن الفصل 2.7 من نظام التحكيم الخاص بالنزاعات المتعلقة بأسماء المجالات المدعي من تقديم طلب في ذلك، إلا أن هذا المطلب في دعوى الحال في غير طريقه باعتبار أن المدعي لم يستكمل مؤيدات دعواه إلا بتاريخ 8 أوت 2016 من جهة، هذا فضلا عن أن الموقع الذي أحدثه المطلوب باستعمال اسم المجال موضوع الطعن كان طيلة إجراءات التحقيق في الدعوى بعد تثبيت المحكم في عدة مناسبات في 12 و 18 جويلية و في 15 أوت 2016 غير متاح و مغلق مما ينفي أي أساس لإتخاذ قرار في تعليقه من جهة أخرى مما يتجه تبعا لما تقدم رد مطلبه في الغرض.

سابعا: نص الحكم التحكيمي

اعتبارا لكل الأسباب السابقة الذكر وتطبيقا لأحكام الفصل 1.7 من نظام التحكيم الخاص بالنزاعات المتعلقة بأسماء المجالات، قرر المحكم المتعهد بالنزاع و الممضي أسفله إحالة اسم المجال «beinsport.tn» إلى المجمع الطالب مجمع الشركات "بي إين ماديا قروب آل آل سي" و رفض المطلب فيما زاد على ذلك.

و صدر هذا الحكم التحكيمي عن الأستاذ كمال الرزقي بتاريخ 15 أوت 2016

